

يوم الثلاثاء

٧ ايار ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الامر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חסימת אר-אמר - עתון שבועי (חוספה לאמר)

تل ابيب شارع مفهه يسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩٠ تلفون ٣٨٨٠تل-أبيب، رחוב מקוה ישראל ٢
ت. ١٩٩ ٣٨٨٠Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

العالم وغايات الحرب الحالية

نشرت «دأبار» - جريدة العالم اليهود في فلسطين - مذكرة المركز الدولي (الانترناسيونال) للثقافات المهنية، الكائن الآن بروكسل، في عاصمة البلجيكي، بشأن طلبات العمال الرئيسية التي يجب عرضها على مؤتمر الصلح الذي سوف ينقد ولا شك عند نهاية هذه الحرب. وقد بحث هذا المركز اقتراحات تهديدية بهذا الخصوص الى جميع فروع العالم، ومنها المستدروت اي نقابة العمال اليهود العامة في فلسطين ايضاً. وإلى القراء خلاصة هذه المذكرة وما جاء فيها من الاقتراحات:

يرى المركز الدولي لنقابة العمال المهنية ان فشل الخطط التي وضعها مؤتمر الصلح بعد الحرب العالمية الماضية قد نجم عن عدم مراعاة اسس العدل والمساواة في وضعها. وكان من نتيجة هذا الفشل نشوب حرب جديدة، هي الحرب الحالية التي تؤيد فيها حركة العمال للمنظمة الحرة فريق الدول الديمقراطية، اي انكلترا وفرنسا.

ولكي لا تكرر اخطاء مؤتمر الصلح الماضي، ترى حركة العمال التي تطالب بتحسين العدل والمساوات في

كما هو الامر الآن. وعلى عصبة الامم الجديدة اجراء تغيير اساسي في النظام الاستعماري لكي تكون مكنوز للمستعمرات وفقاً لمفحة العالم كله ولخير سكان المستعمرات انفسهم وترقيتهم الحقيقية ايضاً. ولن يستتب الصلح العالمي الا بتعديل العلاقات الاقتصادية السائدة بين الطبقات في كل امة من جهة، وبين الامم والدول من جهة اخرى. وقد سادت بعد الحرب العالمية الماضية انايانية اقتصادية شديدة ضاعفت التوتر الموجود في العلاقات السياسية والاجتماعية والجنسية، مما ادى في النهاية الى نشوب الحرب ثانية بعد مضي عشرين سنة فقط. ولذلك لا مناص من تغيير النظام الاقتصادي القومي والدولي على السواء في مؤتمر الصلح المقبل.

وتؤيد حركة العمال بصورة خاصة هدف هذه الحرب المعروف اي وضع حد لخلافة الاتفاقات الدولية والغائها كما تراه لدولة ان في ذلك منفعة لها. ومن واجبات النظام العالمي الجديد توفير العمل لجميع المحتاجين اليه وإيجاد حل موفق لمشاكل الهجرة ايضاً.

وجود «تنازع الطبقات» بين البشر، ووجوب تنظيم العمال الدولي. ولهذين العالين آراء ونظريات كثيرة في الفلسفة الاجتماعية والاقتصادية. ولكن اهم ما اقتبسه الاشتراكية العالمية عنها من الآراء العملية رأيها الآتي الذكور في تنازع الطبقات والتنظيم الدولي. ونمة حركات اشتراكية فرعية اقتبست عنها آراء اخرى ايضاً. وعلى كل فان القول بان تعاليم ماركس وانجاز وتعاليم الاشتراكية الحاضرة واحدة هو قول لا يشهد على اضطلاح قائله في الموضوع. خذ مثلاً حركات العمال في انكلترا وفرنسا والبلجيكي الخ. فانها باغليتها الساحقة لا تدن بتعاليم ماركس وانلس، وهي على رغم ذلك اشتراكية. هذا لان تعاليم ماركس وانجاز ليست ديناً بل نظريات فلسفية اجتماعية تقبل التطور والتنقيح مع تفسير الظروف والاحوال. فهل يثبت ظروف العالم والمجتمع على ما كانت عليه في سنة ١٨٥٠-١٨٩٥ اي في عهد ماركس وانجاز؟ او هل كانت الحركة الاشتراكية على اتفاق تام مع ماركس وانجاز حتى في ابدانها ١٢ (البقية في الصفحة ٢)

الاشتراكية والوطنية

انها اشتراكية تدن بمبادئ ماركس وانجاز الا عندما يحين موعد اول ايار عيد العمال العالمي، او عندما تقتضى الظروف ظهورها بنشوب الاشتراكية. وفيما عدا ذلك فهي صهيونية لا تحفل ان تستعين بمبادئ المعروفة في الارض والعمل، وبين هذا والاشتراكية ما بين السماء والارض! - ولا مجال للشرح والتطويل...

فيما هي الخدمة الثقافية التي قامت بها جريدة «فلسطين» ازاء قرائها وماذا اصبحوا يعرفونه الآن عن الاشتراكية وماركس وانجاز والمستدروت معاً زيادة على ما كانوا يعرفونه قبل قراءة هذه السطور؟ وهل من الزهادة في شيء ان يلصق احد باحد تهمة بمجرد رميه بالكلام القارص ثم يتخلص بحجة ان «لا مجال للشرح والتطويل...»؟

ان ماركس وانجاز هما اللذان دعيا العمال منذ تسعين سنة الى تنظيم صفوفهم في طبقة عمالية خاصة، وناديا

ان من واجب الصحف ازاء قرائها ان تفيدهم بالانباء من جهة، وتعلمه ما يحمله من امور الدنيا من جهة اخرى. هذه هي المهمة التي تقوم بها كافة الصحف الزهية في الغرب والشرق. ومن المعروف ان اغلب القراء العرب في فلسطين لا يعرف الشيء الكثير عن ماهية الاشتراكية وهوية ماركس وانجاز ونظرياتها الخ... فاذا جاءت جريدة عربية على ذكر هذين الاسمين فمن واجبا ان ترفق ذلك بشرح، ولو مختصر، عنها ليفهم قراءها الموضوع وفحواه. ولذلك أسفنا جداً لما قرأناه في جريدة «فلسطين»، عدد ١ ايار، تحت العنوان «ما تعرفه عن اول ايار في فلسطين» ما يلي:

«في فلسطين مئة الف عامل وعامة يهودية ينضمون تحت لواء المستدروت الاشتراكية التي تطلق على نفسها اسم «الثقافة العامة للعمال اليهود في فلسطين». والغريب ان هذه المؤسسة العمالية لا تظن الى



اولاد المدارس في قرى غور الاردن في حفلة اول ايار

الاحتفال بعيد اول ايار

البحر الميت حيث يشتغل المئات من عمال الشبيبت.

وقد دلت الاحتفالات بعيد اول ايار التي قام بها العمال والفلاحين اليهود (وم اكثرية سكان فلسطين اليهود للمنظمة) على ان البلبا والرزايا التي حلت في فلسطين وفي العالم اجمع قد زادتهم وثوقاً بقوة الاتحاد والتنظيم، وضاعفت فيهم الايمان بغايات البشرية السامية التي جعلتها حركة العمال العمالية هدفاً لها. ونعني بها المساواة والعدل والانصاف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بين الافراد والامم قاطبة. ودلت مساهمة الفلاحين والعمال العرب في الاحتفال بعيد اول ايار كتنافس لكتف مع اخوانهم اليهود على ادراكهم الناضج بان البلاد عامة تحتاج الى التفاهم بين شعبيها، وان عاملها وفلاحها خاصة يحتاجون الى التنظيم والتعاون لانهاض هذه البلاد وسكانها من كبريتهم والتقدم بها وبهم نحو الغايات الانسانية للشود التي يهددها الطغاة الظالمون بالسحق والحق.

نيكاردسو والد

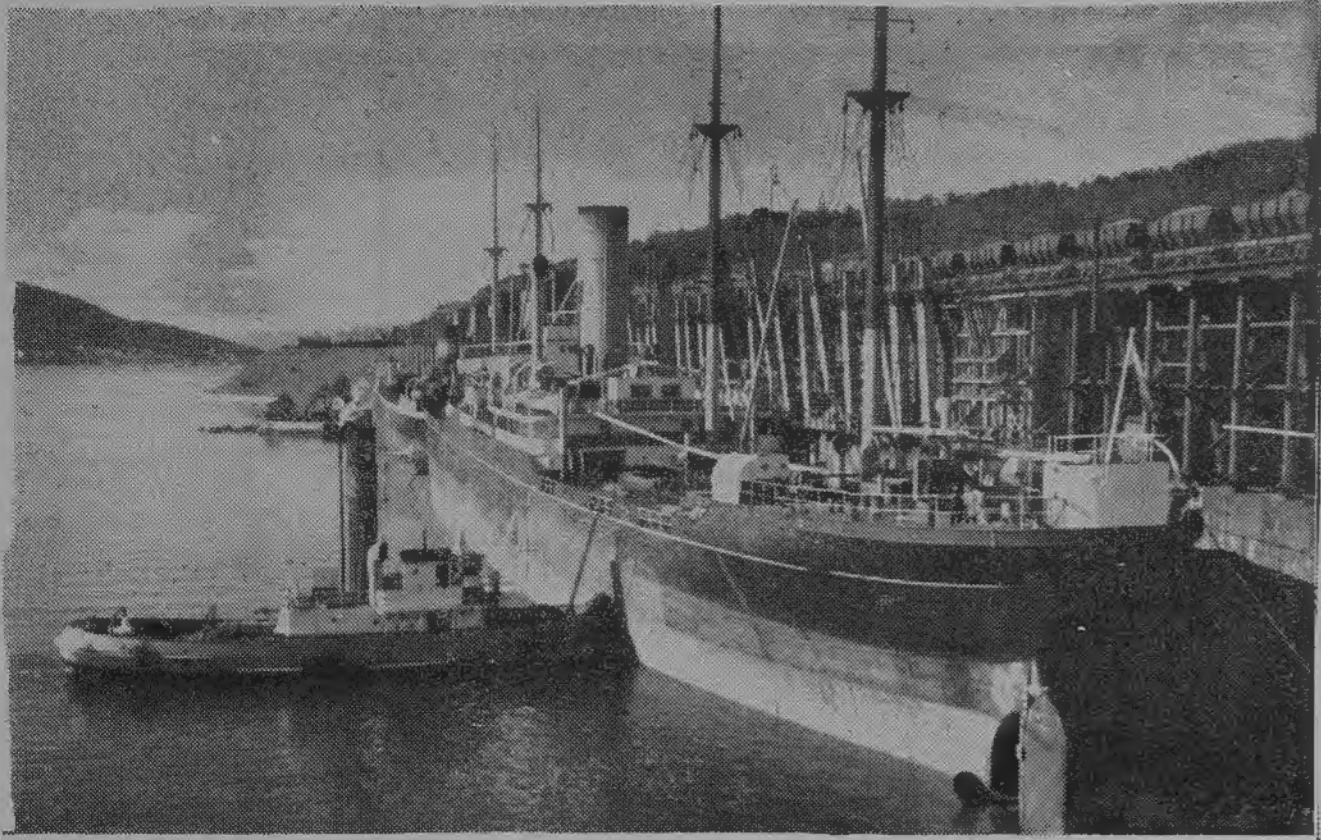


رئيس حكومة التوج الحالي

وفرنسا الى منازلها للقضاء عليها، وضمان الحرية والحقوق المدنية لجميع بني البشر. وتناول الخطباء شؤون العامل والفلاح العربي في فلسطين ونوهوا بنفشي البطالة وكثرة عدد ساعات العمل والحسوية والرشوة، واعربوا عن اعتقادهم بان اتحاد الطبقات العاملة العربية وتعاونها مع الطبقات العاملة اليهودية للمنظمة في المستدروت هو النجح طريقة لانقاذها مما هي فيه من عوز واستغلال وضيق حق. وبين الخطيب والخطيب نغى للفنون وعزف الآلاتيون قطعاً موسيقية موضوعة خصيصاً لمناسبة اول ايار. واختتمت الحفلة بخطابه مندوب عن هيئة المستدروت المركزية وهذه الجريدة فيما المحتفلين بالنيابة عن العمال اليهود وجريدة «حقيقة الامر».

وفي صباح اول ايار عقد مجلس عمال حيفا-اي فرع المستدروت هناك- اجتماعاً عاماً حضره الوف من العمال اليهود وعشرات كثيرة من العمال والفلاحين العرب، فخطب احد الفلاحين في المجموع المحشدة، فقبل الخطباء بالعربية وترجمته الى العربية بالتصفيق الحاد، وما جاء فيه ان العامل اليهودي المنظم قد ارشد العامل والفلاح العربي على طريق التنظيم والنجاح فما على هذا الاخير الا ان يسلك هذا الطريق بالتعاون مع اخيه اليهودي لكي يعود على نفسه وبلاده بالخير العميم. وعند العصر جرى استعراض عام لصفوف العمال المنظمين فسار فيه جمع غفير من العمال والفلاحين العرب ايضاً. ومن الاحتفالات الشيقة التي اشترك فيها العمال اليهود والعرب ايضاً الاحتفال الذي احيى في مشاريع شركة

احتفل العمال اليهود للمنظمون في فلسطين بعيد اول ايار، و ام بالاحتفال بهذا العيد ايضاً عمال وفلاحون عرب في شق للندن والقرى. وفي حيفا احيى «اتحاد عمال فلسطين» حفلة شائعة لمن ينتمى اليه من الفلاحين والعمال العرب في المدينة والقرى المجاورة لها، وحضر الحفلة رهط من عال الناصرة ايضاً. وهكذا غنت قاعة نادي العمال «بيتون» السكان في هدار هاكرمل بالمحتفلين على على ستماء، فافتح سكرتير الاتحاد الحفلة بكلمة تناسب المقام، واشد جوق المغنين الشرقيين نشيداً للعمال من وضمهم وتلحينهم الخاص رافهم فيه جوق من العازفين على آلات الطرب الشرقية ايضاً. ثم تعاقب الخطباء من العمال والفلاحين فاجمعوا على ذم التفرقة وسياسة العنف والطمع والتعصب والتضليل والتعريض على القتل وسفك الدماء، تلك السياسة المعروفة لدى سكان هذه البلاد والتي اشتدت احوالها في اوربا النازية والفاشية والشيوعية بحيث ادت الى حرب ضروس نفى فيها جهود البشرية واموالها ونخبة شبابها، كذلك اجمع الخطباء على امتداح سياسة التفاهم والتعاون والمسالمة والمواخاة بين الافراد والامم عامة، وبين الطبقات العاملة خاصة، وفي فلسطين ايضاً، تلك السياسة التي فيها الضان لخير البشرية جماعاً شعبياً وافراداً. ونشد الجميع بالنارزة الوحشية الطامعة في سحق البشرية بنهاها، فابتدأت بالعمال والفلاحين واليهود في بلادها، ثم تناولت ضعاف الشعوب المجاورة لها، وتبادت في خطتها الجهنمية هذه الى اس اضطر العالم الديموقراطي للتور وفي مقدمته بريطانيا



اقتصادیات فلسطین

الاحيرة زيادة مطردة كبيرة. فقد بلغ عدد السيارات الحكومية سنة ١٩٣٥ - ٧٧٤، فاصبح سنة ١٩٣٩ - ٦٠٧٠٠ سيارة. وكاب عدد سيارات النقل الكبرى حينئذ ٥٢٤ فاصبح ٤٢٤٠. وقد ازداد عدد سيارات التاكسي والباصات العمومية والدراجات النارية (هذه الاحيرة: من ٣٢٦ الى ١٤٦٢) والتراتكورات ايضا.

ووظف اليهود في السدة المذكورة
حوالى مليونين من الجنيتات في مشاريع
النقل بالسيارات، ولم تشر ارقام عن
المال الذى وظفه العرب ايضا في هذا
الفرع الاقتصادى، ولكنه على كل حال
عظيم ايضا.

ومما يدل على مدى تقدم هذا
الفرع الاقتصادي في حياة البلاد ان
رسوم الحكومة من البنزين كانت سنة
١٩٢٢-١٨ ألف جنيه فقط، فأصبحت
سنة ١٩٣٥ - ٨٠٠ ألف جنيه ونيف.
والضرائب المفروضة على السيارات
في فلسطين أكثر من ضعفها في انكلترا
وستة اضعافها في الولايات المتحدة .

صناعة البعرا والنبيذ

تقدمت في السنوات الخمس الاخيرة صناعة النيرا في فلسطين تقدماً عموماً جداً. والعمل الوحيد لهذا الشروب كائن في قرية ريشون لصيون (عيون قارة). وقد بلغ انتاج هذا للمعل سنة ١٩٣٥ - ٢٤٢ ألف لتر فاصبح سنة ١٩٣٩ - مليونين ونصفاً من اللترات، تستهلكها الاسواق برمتها.

وليست الحال كذلك في صناعة

الحجر. فقد بلغ نتاجها سنة ١٩٣٥ — ٢٩٠.٠٠٠.٠٠٠ ونيف من اللترات فأصبح سنة ١٩٣٩ — ٣٤٠.٠٠٠.٠٠٠ ليتر. ولكن الانتاج السنوي خلال السنوات الخمس الماضية لم يستهلك كله بل تبقى منه حول ٣٧٠.٠٠٠.٠٠٠ لتر. وقد انخفض الاستهلاك المحلي ابتداء من سنة ١٩٣٧، مع ان الصادرات الى الخارج قد ازدادت سنة ١٩٣٩ عما كانت عليه سنة ١٩٣٨. وقد استعمل ١٠.٢٧٥.٠٠٠ ليتر من الحجر في صناعة للمشروبات الروحية للمختلفة كالعرق والكونياك الخ. والخزون من كيات الكونياك ليس بقليل، وهذا دليل على ان الانتاج يزد على الاستهلاك كثيراً.

الاشتراكية والوطنية

(البقية من الصفحة ١)
وتقول الجريدة المذكورة أيضاً ان
المستدروت تظهر بشرب الاشتراكية في
يوم اول ايار فقط . « وفيها عدداً ذلك
في صهيونية ... »

نعم! ان جميع اعضاء المستعمرات
صهيونيين، اي يهود يريدون الحياة
القومية الطبيعية الحرة اسوة ببقية امم
العالم. وهل الاشتراكي الانكليزي
او الاشتراكي الفرنسي لا يريد ذلك، ولا
يقوم بمساعي جارية في سبيل ضمان حياته
القومية الطبيعية الحرة؟
حقاً انه يوجد عدد قليل، وقليل
جداً، من الاشتراكيين للمتطرفين الذين
ينبذون الفكرة القومية بهذا تاماً.
(الغفة في المودة التالية)

في ميادين الحرب والسياسة
المعركة في الزواج

البرية بأسطول جوى عظيم كما هي الحالة لدى الجيوش الألمانية. ولذلك نرى ان الباعث على ارسال الجيوش الى جنوب الزوج في هذه الاحوال السيئة، كان سياسياً اكثر منه عسكرياً، هذا لان بعد ان اشتهرت حكومة الزوج الحرب على ألمانيا، لمن يكن في وسع انكسار وفرنسا الوقوف بعيداً على رغم معرفتها ان نتيجة المعركة في جنوب الزوج ستكون سيئة .

وقد ظهر الآن بصورة واضحة
جلية ان حرص انكلترا في هذه الحرب
على مراعاة القوانين الدولية الخاصة
بالدول المحايدة الصغيرة — ان هذا
الحرص لا خيره لتلك الدول ابداً.
وذلك لان هنتر لا يراعى حيادها بل
يستغل ضعفها وتردها ليأخذها على حين
غرة، فلا ينقما بعد ان «طاح الفأس في
الرأس» لا اشهارها الحرب، ولا نجدة
الحلفاء الا اذا كلفها وكلفهم ذلك اضعاف
اضعاف ما كان يكلفهم لو لم تلازم حيادها
الشؤون اصلاً. ومع ذلك ترى حياد الدول
الصغيرة الضعيفة لا زال حقيقة واقعة

انتهت المعركة الاولى في الزوج
بسحق قم لا يستهان به من الاسطول
الاسماني. اما المعركة الثانية التي دارت
رحاها في جنوب الزوج فقد انتهت
بانتصار الالمان، حيث اضطرت جيوش
الحلفاء القليلة الغير الكاملة العدد الى
الانسحاب .

ولا يخفى ان الحبراء العسكريين في
جبوش الحلفاء لم يتوقعوا احراز النصر
في جنوب الزوج بعد ان نجح الالمان
في تنفيذ خططهم العسكرية هناك قبل
اعلان الزوج الحرب عليهم. وقد احتل
الالمان في القسم الجنوبي من الزوج
مواقف حرية هامة، ولا سيما الموانئ،
الواقعة في الفيورد اى الخلجان الطويلة
الضيقة التي تشامخ على جانبيها الجبال.
ثم ان الالمان احتلوا عطات الطيران
الزوجية، فاصبحت الجبوش التي انزلها
الحلفاء بالرغم من ذلك كله في جنوب
الزوج منعزلة، لان وجود الشواطئ يابى
القوى الالمانية البرية والجوية حال دون
امدادها بالذبابات والمدافع الكبيرة
المناسبة للمعارك البرية. كما ان عدم وجود
عطات للطيران في ايدي الحلفاء في الزوج
نفسها قد منحهم عن تأييد هذه الجبوش

(البقية من العودة السابقة)
وهؤلاء لا تخلو منهم امة راقية في العالم.
ولكن الاكثية الساحقة من الاشتراكيين
في كل امة تدافع عن الوطنية الطبيعية
المعقولة، ما دامت الانسانية لم توجد بعد
قالباً آخر للنظم الاجتماعي الساسي.
وهكذا فان المستبدون ليست اشتراكية
بالغنى للتطرف، كما انها ليست قومية
او وطنية بالغنى للتطرف (شوفينست) ايضاً.

السیر مرسی لورین



الوزير البريطاني المفوض في روما -

التبادل التجاري
بين مصر وفلسطين

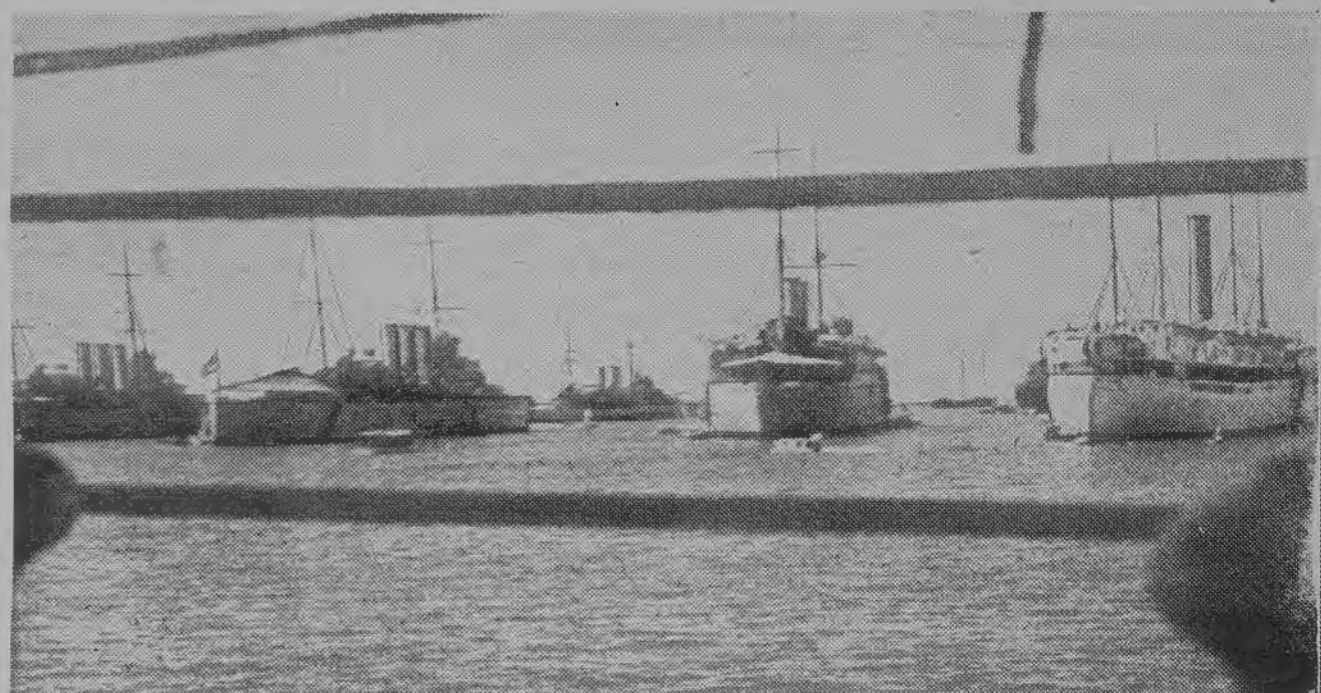
تأسست في مصر مؤخراً « شركة للتبادل التجاري في الشرق » قوامها كبار رجال الاقتصاد في القاهرة والاسكندرية. وقصد هذه الشركة ضمان السير الطبيعي لحركة التجارة المصرية في الظروف العصية الحاضرة. ولهذا الغرض اتصلت هذه الشركة بالمؤسسات اليهودية في فلسطين واوصت على كيات هامة من منتوجاتها. وطبيعي ان تستورد هذه الشركة من فلسطين المنتوجات التي لا يوجد مثلاً في مصر، اى ان لاخوف على الصناعة المصرية الفتية من منافسة الصناعة الفلسطينية الفتية لها.

وقد دعت الشركة المذكورة مندوبي
الصناعة الفلسطينية الى زيارة القاهرة
قم التعارف مؤخرًا بينهم وبين ٧٠
شخصاً من كبار الاقتصاديين المصريين
هناك في حفلة شاي احيها الشركة
لاكرامهم. وقد تبودلت في هذه الحفلة
الاراء حول تنظيم العلاقات التجارية بين
فلسطين ومصر وتوسم نطاقها.

ولا تتعاطى الشركة المعاملات التجارية مباشرة ، بل تقوم بمهمة الوسيط المشجع فقط ، كما تقوم بدراس احوال الاسواق وتقديم الضمانات والتسليفات الخ .

اتساع حركة النقل

من ظواهر التقدم والرقى في فلسطين ما تبدل عليه الاحصاءات من ازدياد عدد السيارات هنا في السنوات العشر



بعض قطع الاسطول البريطاني في ميناء الاسكندرية

باب الطرائف والظرائف

وهكذا لم تمض برهة قصيرة حتى نفذت كل البضاعة. اما البائع فاختفى ايضا عن الانظار. عاد المشترون الى بيوتهم واسرعوا بتجريب الاسطوانات. ولكم كانت دهشهم عظيمة عندما سمعوا بدل نغمات الموسيقى وابلا من اللعنات والانتقاد المر للظلم النازي ورجاله ا

من ذلك أيضاً أن مطراً من
المنشورات الثمينة ضد الفوهرر
ساقط على «ساحة الكسندر» في أحد
الأيام. وقد بذل البوليس كل جهوده
للقبض على مذيعي هذه المنشورات بدون
جدوى. أما الطريقة التي التجأ إليها مذيعو
هذا المنشور فهي أن شابين صعدا سطح
بيت عال في «ساحة الكسندر». وهناك
وضعا صحيفة من الماء فيها ثقب وربطوا
إليها رزمة كبيرة من الناشير. فظلت
الصحيفة يقطر منها الماء قطرة بعد
قطرة حتى اختل توازنها فتطايرت
المنشورات في الهواء وملأت الساحة.

غستابو و«الجبهة السوداء»
في ألمانيا اليوم حركة قوية بين
الشعب ترمي الى التخلص من السودبة
السالبة التي اتقاها فيها النظام الهتلري.
وهناك جمعيات سرية تحيك الدسائس
لهدم هذا النظام الفاسد وتقويضه من
الاساس.

وبين هذه الجمعيات السرية اشتهرت
«الجمعية السوداء» التي ما فتئت منذ سنين
عديدة تحارب هتلر حرباً خفية، كثيراً
ما قضت مضجع الفوهرر واقلقت راحته.
وتستعمل «الجمعية السوداء» وسائل
وحيل تدل على قط كبير من الذكاء
والذكاء.

فالناس في برلين لا يزالون يتحدثون
عن ذلك البائع الذي وقف ذات يوم في
أحد شوارع برلين الرئيسية، وشرع يبيع
أسطوانات غراموفون تحمل ماركة محل
معروف، بأسعار رخيصة جداً.
تهاقت الجماهير على ذلك البائع
وأخطفت الأسطوانات منه خطفاً.

● ● ★

دروس في اللغة العبرية

שעור ארבעה-עשר الدرس الرابع عشر الوجود وعدمه والنفي

تستعمل كلمة יש (يوجد، موجود، في) للدلالة على الوجود في الزمن الحاضر وهي عكس אין (لا يوجد، ليس، مفيش) تماماً. (انظر الدرس الحادي عشر). وتقوم יש مقام الزمن الحاضر من الفعل היה - كان. وتصرف غالباً مع ضمير الغائب فقط:

ישנו - انه موجود؟ ישנה - انها موجودة؟ ישנם - انهم موجودون؟
ישנן - انهن موجودات.

امثلة: יש לי ספר - عندي كتاب، כיום יש (ישנם) דגים רבים - في البحر يوجد سمك كثير. מה יש לכם؟ ما ذا يوجد عندكم؟ יש אותרים יש עושים - ثمة من يقول وثمة من يفعل.

ويغلب استعمال الفعل היה - كان، للدلالة على الوجود او الحال في الزمن الماضي والمستقبل فقط (انظر الدرس الثالث عشر). ويصرف الفعل היה - في صيغة الامر كما يلي:

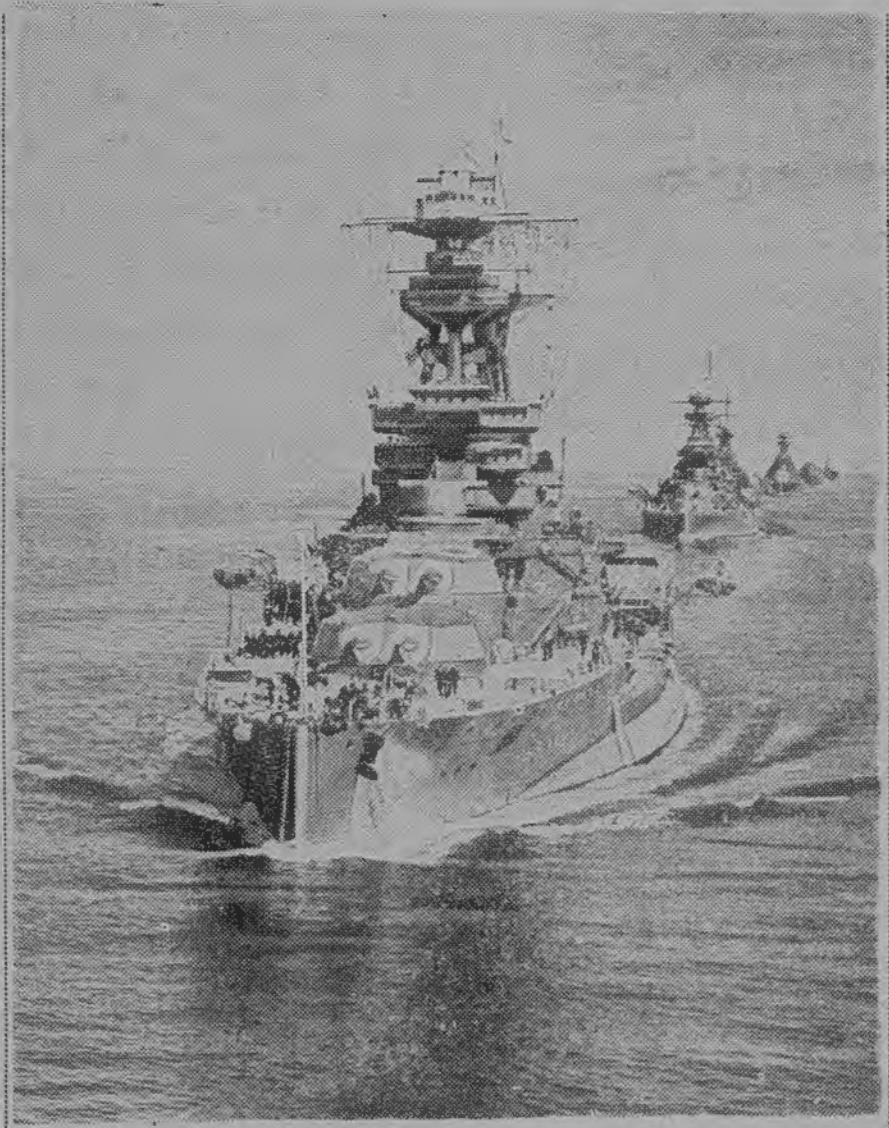
היה - كن؟ היה - كونوا؟ היה - كوني؟ הייתה - كنّ
وتستعمل كلمة לא لنفي الوجود والحال في الزمن الماضي والمستقبل فقط (أما لنفي في الزمن الحاضر) مثاله: לא עבדנו - ما اشتغلنا. לא יהיה חום גדול - لا يكون حر شديد. אינני יודע דבר - لست عارفاً شيئاً.

שבר - ماضي	שחיד - مستقبل	הווה - حاضر
מורתי	אפוד	מסור
מורת	תפוד	מסורת
מורת	תפוד	מסורים
פור	יפור	מפורות
פורת	תפור	לאור - اسر
פורנו	נפור	פור
פורקם	תפורו	פורי
פורמן	תפורנה	פורו
פורו	יפורו	פורנה
פורו	תפורנה	לפורו

وعلى هذا الخط: דבר - تكلم، ספר - قصّ، חכי - شبر - كدر، קבל - تلم، קוב - كذب الخ.

חבנית	ברנאג	خطه
חקלאות	(חקל) زراعة	רשקן
חקלאי	مزارع	מצחקן
חקלאות	فن، حرفة	פ. בפי
מנהל	مدير	זה
משרה	غاية، هدف	יסך
נושר	الاحداث، سن الحداثة	נאסף
צער	صغير، فتاة	מסך
עבודה	عمل، عبادة	יסך
אמצעי	متوسط، واسطة، وسيلة	ראח
מוקן	حاضر، مستعد	מלכך
לימוד	تعلم	ראשית
התמחות	اختصاص	שנית
הנדר	تنقيف، تدريب	הרץ
לצאת	ان يخرج، الخروج	על יד

המשך השיחה (5) (بقية الحديث ه)
לוי: בוקר טוב. ידידי! חושב אני כי נחת במשך הלילה. אחמול
מזלנו הרבה. בקרנו הרבה מוסדות בעיר. נדאי שפת.
מוחמד מ: בוקר טוב. חביבי! אמנם שפנו אחמול. שפנו מאוד.
אכל (אולם) נחת נחה במשך הלילה. שמה רשן אני. מה חבניתך להיות؟
לוי: חבנתי היום לצאת מן העיר ולבקר בכפר. במקנה ישראל.
זהו בית ספר מקלאי בקרבת סל-אביב.
מוחמד מ: מצאנו! האם זהו בית ספר נסר? כפי הערכים?
לוי: זהו נוסד בשנת 1870 (אלף שמונה מאות ושבעים) של ידי
יהודי צרפת המסר והמנהל הראשון היה יעקב נסר.
מוחמד מ: מה היתה המסדה בנסר בית ספר זה? הרי אז לא
היו עוד מקלאים יהודים בארץ?
לוי: יהודי צרפת רצו לחנך את העשר של יהודי ירושלים. חברון
(אל-חליל). יפה חספה. מכרה הצפת-הנדר מקלאי.
מוחמד מ: נראה לי כי רצונם מוב דנה. שמה יש מקלאים
יהודים רבים בארץ. אולם (אכל) לא כלם התמחו במקצוע זה במקנה
ישראל.



الاسطول البريطاني في البحر المتوسط يقوم بتاورات حرية

לוי: נדאי לא ראשית: מלבד מקנה ישראל יש גם פתי ספר
מקלאים אחרים ללדים. לנשר ולעשרות. שנית: גם השכונה במקצוע
זה וזה היא אמצעי מוב ללימוד ולהתמחות.
מוחמד מ: אכן צדקת דוד. ושמה הנני מוכן לדבר.
לוי: אם כך הבה נלך.

ترجمة التمرين الوارد في الدرس ١٣

לוי: האם דאר البلدية، الدار ضيقة، وشى دوائر البلدية موجودة في
الدور المجاورة.

محمد س: اية دوائر توجد في بلدية تل ابيب؟
لוי: كما في سائر البلديات، ولكن زيادة على ذلك فيها ايضا دائرة للمعارف
(حداائق الاطفال، مدارس، الخ)، لاسعة (مستشفيات، مستوصفات الخ)،
للاقتصاديات والثقافة.
محمد س: اجل، سمعت كثيراً عن مؤسسات بلدية تل ابيب واعمالها.
اريد ان ازور مؤسسة من كل نوع.
لוי: اكون لك دليلا عن طيب خاطر. بماذا نبدأ؟
محمد س: اريد ان ارى ملجأ يومي للاولاد.

لוי: حسناً. يوجد ملجأ كهذا بالقرب من دار البلدية. هذا الملجأ هو
حديقة للاطفال، ولكن الاطفال يقعون فيه حتى الساعة الخامسة عند المغرب، اي
حتى عودة الامهات من اشغالهن الى بيوتهن، حينئذ يذهب الاولاد ايضا الى البيت.
محمد س: بعد هذا اود ان ارى ملجأ للاولاد المهيئين (اولاد الشوارع).
لוי: طبعاً. من الجدير ان ترى ملجأ كهذا.
محمد س: سمعت ان للبلدية ابنية جميلة للمدارس ولحداائق الاطفال.
سمعت ايضا ان لها مكتبة عامة كبيرة.
لוי: طبعاً، وكيف لا توجد مكتبة عامة في مدينة كبيرة كتل ابيب؟ ففيها
آلاف الكتب، وغرفة لمغالعة الجرائد. وهي مفتوحة لكل شخص.

משלים (2) امثال (2)
בין שנתנה (عطيت) רשות (اذن) למשוחת אנו מבחין בין צדיקים לרשעים
מתי אטלטל הבחן למפסד פאנה לא יבין בין الصالحين والطالحين.



الجنرال وبنات - القائد العام لقوات الحفظ في الشرق الأدنى يستعرض فرقة من الحيلة من ابناء المستعمرات الفرنسية

من القراء واليهام من الغنى ومن الفقير؟

ان مسألة الحق في معظم الاحوال
مسألة نسبية، وكل فريق من الفرقاء
التخاصمين يشعر ويؤمن بان الحق معه
فقط. اما فيما يختص بالامة اليهودية فلا
يحال للنسبة قط. وتشبه هذه الامة
بالقبي بيتاً تشبه الامة العربية بالفقير
خارج عن كل منطق سليم، لا سيما في
العهد الحاضر الذي لا توجد فيه امة
مضطهدة معرضة للهلاك التام كالامة
اليهودية! انه لمن الضحك للبكي ان
يعسر رجل ذو منطق سليم على الزعم في
في سنة ١٩٤٠ ان الامة اليهودية هي
الغنية السعيدة بالمقارنة مع الامة العربية.
هذه الامة التي نالت بفضل انتصار انكلترا

بين النازيين والاهالي في النمسا

نشرت احدي صحف المال في
البلجيكا رسالة من عامل لا يزال
يسكن في فينا، عاصمة النمسا سابقاً،
حدث فيها عن الاحوال الحاضرة في تلك
البلدية قال:

ان سكان النمسا القديمة
يعارضون الحرب اشد معارضة. ومن
الصعب جداً الحصول على مواد الطعام،
ولاسيا للقراء. وقد اغلق النازيون
دكاكين كثيرة كما اغلقوا معامل صغيرة
عديدة. ولذلك انضم الكثيرون من
ابناء الطبقات الوسطى الى العمال في
معارضهم للنازيين. ويقوم زعماء
النازيين بالعبادة الواسعة لد ما يقص
الشعب من الغذاء بالكلام الحاسي.
ولكن في اجتماع عقده النازيون لعمال
حتى (اوتو كرينغ) قاطعت النساء الدكتور
سكريس الزعيم النازي باستفهاماتهم
عن حصص الغذاء الفير الكافية التي
توزع الآن على الاهلين. فكانت النتيجة
القاه القبض على نساء كثيرات. وقامت
النساء بمظاهرات في اسواق (ناشماركت)
(الكارمليت) لانهن لم يحصلن على
الخضراوات والبض، فاخذن يلوحن
بالسلال الفارغة التي في ايديهن مناديات:
«نشكر زعيمنا!»

اما الامر الذي اثار غضب النازيين
في فينا بصورة خاصة كان مظاهرة قام
بها الجنود القدماء العجزة من جساء
العاهات التي اصيبوا بها في الحرب العالمية
الماضية. وكانت ذلك في يوم احتفال
عسكري كبير كانت صفوف الجيش فيه
تتجول في شوارع فينا بكثير من المرح
واللحج كما هي عادة النازيين. ولكن
عند مرورها بالقرب من محطة (فرانس
جوزف) برز فجأة جمع غفير من
الجنود القدماء للصايين بالعمى والكسح
والكسح وشقى عاهات الحرب الاخرى
فاخذوا ينادون بتهكم جلي: «هابيل هتار».
فاخذت هذه المظاهرة حماس الجنود
الجدد واثارت الحزن في قلوب الجماهير
التي كانت متحمدة في ذلك المكان.
وينتهز معارضو الحكومة فرصة
اطفاء الانوار من جراء الظروف الحربية
لتوزيع الوف مؤلفة من المنشورات ضد
النازيين، فيتداولها الناس من يد الى

اسياد العالم

(هتلر، هيروهتو، ستالين، تشامبرلين، روزفلت، وموسوليني)

ه - روزفلت



— ١ —

وتخفيض اجور موظفي الحكومة. وحمل روزفلت مجلس النواب على عقد جلساته بصورة متوالية حتى يتسنى له نيل تصديقه على كل خطوة كبيرة او صغيرة وعلى كل مبلغ جسيم او ضئيل من المال. ولم تقلق في هذه المدة جريدة واحدة، او تنهك حرمة حزب واحد، او ينسخ حرف واحد من قانون الدولة الاساسي، او يلق القبض على فرد واحد من افراد الرعية.

اما في الشهرين الاولين لتولية هتلر رئاسة الحكومة الالمانية فقد وعد هيندنبورغ رئيس جمهوريتها بان يشكل وزارة ائتلافية يشترك فيها مع حزبه النازي حزب المركزيين وحزب الوطنيين. ولكنه لما لم ينل الاكثرية المطلقة في الانتخابات عمد الى حل سائر الاحزاب السياسية عنوة، واعتقل رجاله اربعة آلاف شخص من المعارضين، وقتلوا النواب الشيوعيين، وفرضت الرقابة الصارمة على جميع الصحف والمجلات والجرائد، وصدر امر باطلاق النار على كل من يحضر اجتماعات سائر الاحزاب. ان هتلر اصدر امراً باعتقال مئة من نواب مجلس النواب الالمانى المنتخبين الى حزب الاحرار، وبكت عهده لزعيم حزب المركزيين، وانتحل لنفسه حق سن القوانين بالارادة السنية.

ثم انه خول فرق الشباب العسكرية للتنمية الى حزبه حق التصرف بامور الرعية كالبوليس، واباح الاغتيال السياسى لاعضاء حزبه، وسن قوانين الحكم بالاعدام على اعمال سابقة لم تكن تعاقب بالاعدام قبال. وما قاله حينئذ: «اننا لم نأت هنا لتطبيق العدل بل للهدم والاستئصال» ومنذ الشهر الثالث حتى الخامس من عهده قام روزفلت بالاعمال الآتية: تالفت نحو ٢٠ هيئة لثرقية البلاد. واخذت الدولة تنظم حركة الانتاج الصناعى والزراعى، وتعقد القروض للفلاحين، وتحلّق الاعمال للملايين من العمال العاطلين بمشاريع الاشغال العامة. كل ذلك بغرض الضرائب الإضافية على الاغنياء، واستناد الوظائف الجديدة لمؤيدى برنامج الاصلاح الجديد القديرين، ولكن بدون اغتصاب اي حق من حقوق اى فرد كان، وبدون اصدار اى قانون يخالف قانون الجمهورية الاساسى او يناقض عرف الدولة وآدابها.

في عين الاثناء دأب هتلر على التوصل الى نفس الغايات، ولكن بالطرق التالية: تعيين للعدلية وزير يصرح قاتلاً: «ان العدل هو ما ينفع المانيا». واعتدى النازيون على وزير الداخلية فحبوه في قبض نومه الى الشارع واشبعوه ضرباً ولكما. وطلب الى القسس الكاثوليكيين

والانجليكان ان يبنذوا العهد القديم المقدس ولما لم يفعلوا ذلك ألغيت امتيازاتهم، وبعد ذلك زج الكثيرون منهم في السجون وقتل آخرون. وحرّم يهود المانيا برمتهم، ومنهم من عاش فيها وخدمها مئات السنين. من الامتيازات والحقوق المدنية وحق الانتخاب والتصويت، وكذلك حق الدرس في الجامعات، وادارة

ان الشعب الاميركى انتخب روزفلت رئيساً للولايات المتحدة وقّله زمام الحكم في عين الوقت تقريباً الذى تسلم فيه هتلر زمام الحكم في المانيا، اى في بحر سنة ١٩٣٣. وكانت الظروف السائدة في الولايات المتحدة نفس الظروف السائدة في المانيا، والشاكل التي عهد الى روزفلت بحلها ذات الشاكل التي تعهد هتلر بحلها. ومع ذلك فان الطرق التي سلكها هذان الزعيمان اختلفت عن بعضها اختلاف الظلام عن النور، والخير عن الشر، والحرية عن العبودية. ففي المانيا كما في الولايات المتحدة كانت ازمة اقتصادية عويصة يترجح تحت وقرها الملايين من السكان ادت الى تفشى البطالة، وكساد التجارة والصناعة، وافلاس الحركة المالية، واستيلاء الخيرة واليأس على الجوع، بحيث اخذ شعب الانقلاب الخطير يهدد النظام الراسالى السائد في كل من هذين القطرين، فليق الرعب في قلوب الاغنياء، وترتمد له فرائص ذوي الجاه والمال والنفوذ الموروث. ولذا فان المقارنة بين روزفلت وهتلر وسلوكلها تليق على كل مفكر عاقل درساً ليلياً في تاريخ التقدم وتدير شؤون المجتمع ورعاية مصالح البشرية. اما روزفلت فقد انتخبه ابناء امته انتخاباً حراً صادراً عن ثقة بمواهبه وانسانيته وما كان له من اثر طيب في قلوب الناس وما تمتع به من سمعة شريفة. انه قد تطوع لخدمة امته فاخترته امته لادارة امورها عن طيب خاطر. واحترام متبادل وعلى سبيل التجربة والافتتاح اما هتلر فقد تفقد زمام الحكم بالحيل الخفية البهلوانية، مستمراً بأس الناس، سائلاً عقولهم والبابهم بالوعود الخلاب ومظاهر القوة والجبروت البراقة، طامعاً في السؤود والعظمة، لا يخترم الشعب ولا يطمع الا الى استعباده واتخاذ مطية لاهواء نفسه المريضة واشباع شهواته وشهوات حزبه الوحشية على حساب البشرية جمعاء.

وفي الشهرين الاولين لحكمه قدم روزفلت لمجلس النواب الاميركى، ذلك المجلس الذى انتخب بحرية وبدون ضغط على الجماهير، مشاريع قوانين عديدة للملافة الازمة. فصادق هذا المجلس على جميع هذه القوانين، وخول روزفلت صلاحيات فوق العادة لاعادة فتح البنوك، وسحب الذهب عن دائرة للضاريات المالية،

بين قرية يهودية واخرى عربية نموذج من حسن الجوار والصدقة

قد تعين بعد عندما جاء الاب لنسليم الدعوة).

ولما تعين يوم الحفلة سافر الكثيرون من اعضاء القيصوس بين كبير السن قديم، وحديث السن جديد نجما مؤخرًا من الجحيم النازي، فاستقبل اهل القرية الضيوف بزفة تكريمية وتصفيق حماسي، وكانت جميع الوجوه فرحة، بشوشة. وبعد ذلك الاستقبال القلبي، الاخوى، اختلط رجلنا بضيوف الحفلة العرب وانضموا الى الراقصين والمغنيين، فتنابوا الجميع الرقص والاغاني — عربية مرة ويهودية اخرى، وكان التألف تاماً مطلقاً.

وقد حيا احد رجالنا العروسين، فعبّر عن سرورنا لهذا اللقاء الودى،

تحوص قريتنا — قرية الميال التعاونية للشاعة (قيوس) مرحافيا منذ تأسيسها على ايجاد الاقليات الودية مع القرى العربية للجاورة لنا. ولم تنقطع هذه العلاقات تماماً حتى في سني الماضي الشيعة للؤلة وان لم تكن كالماتد، بل كانت سرية نادرة لاسباب معروفة. وتظهر هذه العلاقات صورة خاصة لدى التقاء رعاتنا برعاة القرى العربية في محلات المرعى.

وبالطبع تحنت هذه العلاقات مع ازالة الكابوس المعروف عن الصدور وبدأت الزيارات تبادل بيننا وبين رجال القرى العربية للجاورة، وكانت كل زيارة تزيد عن العلاقات لحسنه توثيقاً ومثانة. وقد وقعت في المدة الاخيرة حادثة هامة في قرية شوم، واعني بها زواج ابن احد اسدقائنا فحضر الاب الى القيصوس خصيصاً لدعوة رجالنا الى حضور حفلة العرس.

هب القيصوس للاستعداد الى الاشتراك في الحفلة، والمق على لوحة الاعلانات في قاعة الطعام اعلان يقول: «يدعو السيد الفاضل توفيق مصطفى جميع اعضاء القيصوس، رجالاً ونساء، الى حضور حفلة عرس ابنه في قرية شوم في الساعة الواحدة ونصف بعد الظهر. (ملاحظة: ولم يكن يوم الحفلة

(لبحث صلة)

المنبر الحر

ما كانوا سعداء...

حمل السيد د. توفيق على المدينة في مقاله «كانوا سعداء» الذى نشر في احد اعداد جريدتنا الاخيرة. ونحترق نوافقه على رؤية بان المدينة لم تضلح في توفير السعادة للانسانية الى هذا اليوم. ولسوء حظ عصرنا ان فشل المدينة فيه قد ظهر في امة من اكثر الامم عدنا — هى الامة الالمانية التي تفقرت الى الوراثة وعادت الى عصر المحمية والوحشية بسرعة مذهشة. كل هذا صحيح. ولكن من تحاول الاستنتاج من هذه الحالة الحاضرة الشيعة بان الماضي كان احسن من الحاضر ويقول بان آباءنا كانوا اسعد منا حظاً على وجه العموم، فهو غطىء كل الخطأ.

خذ لك مثلاً قول الكاتب المحترم

بانه «كلما تقدم الانسان في مضار المدينة اصبحت حياته اقصر فاقصر». ان هذا القول لا يستند الى حقيقة ثابتة، بل مصدره الخرافات والاعتقادات الشائعة عند العامة عن طول عمر القدماء، حتى لتراهم يتحدثون عن شخص عمر ٩٥٠ سنة وما اشبه ذلك. اما الحقيقة فهى ان متوسط عمر الانسان في الاجيال الاخيرة اطول منه في الاجيال القديمة. وقد نجح فن الطب الحديث والتداير الصحية التي تتخذها الانسانية المتمدة في اطالة الحياة لا تقصيرها.

ومن المضحك المبكى النحدث عن سعادة العامل في الازمنة النارة! ان اكثريه العمال والفلاحين كانت الى القرون

الاخيرة تعيش عيشة العبيد الارقاء، وكان مستوى حياتها دون الحد الأدنى لمستوى الانسان. اما حالة عشرات الملايين من العمال في البلدان المتمدة — في الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا الخ — فقد تقدمت في الاجيال الاخيرة وتحنت الى درجة لا مثيل لها في الماضي البعيد او في القرون الوسطى. وهذا التقدم هو بمثابة قدوة ونور لهداية العمال والفلاحين في العالم كله. كذلك ان القساوة المتناهية في ادارة الحروب ومعاملة القوى القاهرة للضيف المغلوب ليست من البتكرات الحديثة المصرية. افتح، ايها الكاتب المحترم، كتب التاريخ والآداب القديمة وتصفحها بامعان، تجدها حافلة باخبار الاعمال العظيمة التي كانت تسود العلاقات بين الافراد والامم، كما تجدها طانحة بالثلهف والحزن الى السعادة المفقودة. وهذا التلهف الى ما

الاخيرة تعيش عيشة العبيد الارقاء، وكان مستوى حياتها دون الحد الأدنى لمستوى الانسان. اما حالة عشرات الملايين من العمال في البلدان المتمدة — في الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا الخ — فقد تقدمت في الاجيال الاخيرة وتحنت الى درجة لا مثيل لها في الماضي البعيد او في القرون الوسطى. وهذا التقدم هو بمثابة قدوة ونور لهداية العمال والفلاحين في العالم كله. كذلك ان القساوة المتناهية في ادارة الحروب ومعاملة القوى القاهرة للضيف المغلوب ليست من البتكرات الحديثة المصرية. افتح، ايها الكاتب المحترم، كتب التاريخ والآداب القديمة وتصفحها بامعان، تجدها حافلة باخبار الاعمال العظيمة التي كانت تسود العلاقات بين الافراد والامم، كما تجدها طانحة بالثلهف والحزن الى السعادة المفقودة. وهذا التلهف الى ما

مثلاً — خير من الماضي بكثير. وواجبنا السامى هو السعى دائماً في سبيل التقدم والتقدم اكثر فاكثراً، لان السعادة لم تكن من حظ آباؤنا وهى ليست من حظنا ايضاً. ولكن في السعى المستمر لاجل تحقيق سعادة الاجيال القادمة شىء من السعادة نفسها في هذا الجيل.



من مناظر الاحتفال بالرس

هو احسن هو الباعث الحقيقى الذى يدفع الانسان الى التطلع على الصعوبات والعراقيل التي تقف في طريقه نحو التقدم. وليس خط التقدم مستقيماً، بل ملتوياً معوجاً. ولذلك علينا ان لا نأيس اذا كانت حركة التقدم توقفت في عصرنا او حتى تفقرت الى الوراثة. ان هذا التفقر طارئ طبيعي، كالعثرة في السير والتمب بعد المجدد العنف، في سبيل التقدم. كما علينا ان لا ندهش لتلك الظاهرة الغريبة: تفقر القرون العشرين في ميدان الانسانية بعد تقدم القرن التاسع عشر العجيب. ان طريق التقدم هو، وبالألف، طريق مخوفة بالدماء والعذاب.

علينا ان لا نتخنع بسحر الماضي الكاذب المخدر. نعم ان الحاضر ليس جنة ارضية، ولكنه على كل حال — عدا ظواهر شاذة كظاهرة النازية

مثلاً — خير من الماضي بكثير. وواجبنا السامى هو السعى دائماً في سبيل التقدم والتقدم اكثر فاكثراً، لان السعادة لم تكن من حظ آباؤنا وهى ليست من حظنا ايضاً. ولكن في السعى المستمر لاجل تحقيق سعادة الاجيال القادمة شىء من السعادة نفسها في هذا الجيل.

«حقيقه الامر»

...

المشول : ي. صيب
مطبعة «احداث»

تل ايب شارع مفه يسرائيل ٦

من مناورات الجيش المصري على الحدود الغربية